

النهاية في غريب الأثر

- { زرنق } (ه) في حديث علي رضي الله عنه [لا أدعُ الحجَّ - ولو تَزَرَّ نَقْتُ] وفي رواية [ولو أن أتَزَرَّ نَق] أي ولو استَقَيْت على الزُّرُّ نوق بالأجرّة وهي آلةٌ معروفةٌ من الآلاتِ التي يُسْتَقَى بها من الآبارِ وهو أن يُنصَب على البئر أعْوادٌ وتُعلَّقَ عليها البَكَرّة . وقيل أراد من الزُّرُّ نَقّة وهي العَيْنَة وذلك بأن يشْتَرِي الشَّيْءَ بِأَكْثَر من ثَمَنه إلى أَجَلٍ ثم يَبْدِيعه منه أو من غَيْرِه بِأَقْلٍ - مما اشتراه كأنه مَعْرَبُ زَرِّنه : أي ليس الذَّهَبُ مَعِي .
- (ه) ومنه الحديث [كانت عائشة تأخُذُ الزُّرُّ نَقّة] أي العَيْنَة .
- ومنه حديث ابن المبارك [لا بأس بالزُّرُّ نَقّة] .
- [ه] وفي حديث عِكْرمة [قيل له : الجُنْدُب يَنْغَمِس في الزُّرُّ نُوق أَيُجْزئه ؟ قال : نعم] الزُّرُّ نُوق : هو الذَّهَر الصَّغِير وكأنه أراد الساقيةَ التي يَجْرِي فيها الماء الذي يُسْتَقَى بالزُّرُّ نُوق لأنه من سَبَبِه